

في العام ١٩٧٨، وتحملت الحكومة الاميركية القسم الاكبر من اعباء الحزام الامني الجديد لاسرائيل الذي قدر بنحو خمسة مليارات دولار، دفع منه ٣,٢ مليارات دولار في العام ١٩٧٩ (٣٨).

وتهدف سياسة اسرائيل بالتعاون مع الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية الى المحافظة على العلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة واسرائيل، من خلال تأثيرها في سير الانتخابات الاميركية، بالاضافة الى المواقف التي تتخذها الحركة الصهيونية للتأثير في مواقف الولايات المتحدة ازاء العالم العربي، كبيع الاسلحة، أو ايجاد تسوية سلمية (٣٩)، الخ.

وتعمل الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية من خلال منظمات الجباية اليهودية الموحدة والمنظمات اليهودية المختصة ببيع السندات الاسرائيلية (ديون على حكومة اسرائيل)، بجمع هذه الاموال، التي تعتبر معفية من الضرائب، وتحويلها الى اسرائيل. اضافة الى ذلك، فثمة «في الولايات المتحدة، اليوم، شبكة من منظمات التجسس والدعاية الصهيونية، تتجسس على اليهود، وغير اليهود، وتنتشر الدعاية المؤثرة على الطرفين، ويتعرض اليهود الى الاستغلال دوماً، فيدفعون عشرات الملايين من الدولارات لدعم الوكالات المتعددة التي تضاهي بميزانياتها الادارات الحكومية...» (٤٠).

حنكة، المكائد اليهودية عبر التاريخ، بيروت: دار القلم، ١٩٧٤؛ وسالم سيف الجابر، دور الصهيونية والاستعمار الغربي في القضاء على الخلافة، دبي: مكتبة دبي للتوزيع، ١٩٨٦.

(١٠) حارب، مصدر سبق ذكره، ص ٦٧.

(١١) «القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني»، مصدر سبق ذكره، ص ٩١.

(١٢) يولا البطل، الانفاق العسكري في اسرائيل خلال ٣٥ عاماً، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٤، ص ٥.

(١٣) Safran, Nadav; *From War to War; The Arab-Israeli Confrontation*, New York: Pegasus, 1969, p. 223.

(١٤) البطل، مصدر سبق ذكره، ص ٨.

(١٥) Safran, op. cit., p. 443.

(١٦) البطل، مصدر سبق ذكره، ص ٩ - ١٠.

(١٧) انطوني كوردسمان، «الواكس والبحث الاميركي عن استقرار في الشرق الادنى»، دراسات استراتيجية (بيروت)، العدد ٢٢، ١٩٨١، ص ٢٢ - ٢٥.

(١٨) حسين آغا وأحمد سامح الخالدي وقاسم جعفر، «أزمة الصواريخ السورية»، النشرة

(١) اسرائيل العام ٢٠٠٠، عمان: دار الجليل، ١٩٨٦، ص ٤٧.

(٢) Sayegh, Rosemary; *Palestinians; From Peasants to Revolutionaries*, London: Zed Press, 1979, pp. 99 - 100.

(٣) د. حسن العلكيم، «الصهيونية اليهودية الاميركية وتأثيرها على سياسة الولايات المتحدة تجاه العالم العربي»، شؤون عربية (تونس)، العدد ٥٦، كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٨، ص ٢١٢ - ٢١٤.

(٤) Fatai, Raphael (ed.); *The Complete Diaries of Theodor Herzl*, translated by Harry Zohn, New York: Herzl Press & Thomas Yoseloff, 1960, Vol. 1, p. 10.

(٥) القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧٣، ص ٦٢.

(٦) المصدر نفسه، ص ٥٧.

(٧) فتحي يكن، حركات ومذاهب في ميزان الاسلام، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩، ص ٥٧.

(٨) سعيد عبدالله حارب، اضواء على الحركة الماسونية، دبي: مكتبة الامة، ١٩٨٥، ص ٤٢ - ٤٣.

(٩) لمزيد من التفاصيل، انظر عبد الرحمن حسن